

البنية الدلالية لجينيريك مسلسل عمر مقاربة سيميولوجية

The Semantic Structure of the Opening Sequence of the Series Omar A Semiological Approach

د/ ليلى فرشة

Leyla FERCHA

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

l.fercha@univ-emir.dz

تاريخ القبول: 2026/01/27

تاريخ الإرسال: 2025/06/28

الملخص:

سعت هذه الورقة البحثية إلى تحليل البنية الدلالية لجينيريك مسلسل عمر، من خلال مقاربة سيميولوجية تركز على الأبعاد الرمزية والمعنوية للعناصر البصرية والسمعية، وقد اعتمدت الدراسة على نموذج رولان بارث في التمييز بين المستويين التعييني والتضميني، بهدف فكّ شفرات العلامات المستخدمة في كل من: الديكور، الأزياء، المدونة اللونية، الإضاءة، والموسيقى، وتوصلت النتائج إلى أن الجينيريك يُقدّم خطاباً بصرياً متكاملًا يتجاوز الوظيفة التمهيدية، ليُشكّل بنية دلالية تُؤسس لهوية العمل، وتُرسّخ المعاني العقدية والتاريخية في وعي المتلقي. **الكلمات المفتاحية:** الجينيريك؛ السيميولوجيا؛ البنية الدلالية؛ مسلسل عمر.

Abstract:

This research paper aimed to analyze the semantic structure of the opening sequence of the series Omar through a semiological approach that focuses on the symbolic and meaningful dimensions of visual and auditory elements. The study relied on Roland Barthes' model to distinguish between the denotative and connotative levels, with the aim of decoding the signs used in the décor, costumes, color scheme, lighting, and music. The findings revealed that the opening sequence presents an integrated visual discourse that goes beyond a mere introductory function, forming a semantic structure that establishes the identity of the work and reinforces doctrinal and historical meanings in the viewer's consciousness.

Key words: Opening sequence; semiology; semantic structure; Omar series.

مقدمة:

يعد عنوان الكتاب أو غلافه محددًا لفكرة القارئ الأولية عنه، وكذلك جينيريك أو مقدمة المسلسل الذي يشكل الهوية المرئية للعمل الدرامي لكونه انعكاساً مُختزلاً له، إذ لا يقتصر دوره على عرض أسماء الطاقم التقني والفني، بل يتجاوز ذلك ليغدو خطاباً بصرياً دلاليًا يحمل رموزًا ومعاني تتماشى مع روح المسلسل وطابعه العام.

وقد أصبح الجينيريك فنا قائما بحد ذاته، يهتم به صانعو الأعمال كاهتمامهم بالجوانب الأخرى، وبعضهم يريده أن يكون أفضل صورة ممكنة ومختصرة عن عمله، حيث يُنجز "جينيريك البداية" أحياناً كثيرة، كفيلم قصير يختصر أجواء المسلسل ومناخه وشخصياته ومساراته، وفي الأعمال التاريخية خاصة، تبرز أهمية الجينيريك بوصفه تمهيداً بصرياً يعكس أجواء الحقبة الزمنية ويهيئ المتلقي نفسياً وذوقياً للتفاعل مع السرد.

من هذا المنطلق، يكتسي مسلسل عمر أهمية خاصة لكونه أحد أضخم الإنتاجات الدرامية الإسلامية التاريخية، وقد مثّل مادة دسمة للنقاشات الفكرية والفنية والدينية، ما يجعل من دراسة جينيريكه مدخلاً لفهم الخطاب البصري الذي اعتمده فريق العمل لتقديم سيرة أحد أبرز أعلام الإسلام، عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث يشكل عتبة بصرية سمعية تحمل شحنات رمزية متكاملة، من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل مكونات الجينيريك عبر مقارنة سيميولوجية تستنطق دلالات الصورة والصوت والكتابة.

الإشكالية

يُعدّ الجينيريك من أهم العتبات البصرية السمعية في العمل الدرامي، لما يؤديه من وظيفة تمهيدية وجمالية ودلالية، إذ يشكل نقطة العبور الأولى بين المتلقي والنص الدرامي، فهو لا يقدم العمل فحسب، بل يساهم في توجيه عملية التلقي، من خلال منظومة من العلامات البصرية والسمعية التي تُقدّم في شكل مكثّف ومشحون بالرمزية، بما يسمح بتجاوز المستوى الوصفي إلى مستويات أعمق من التأويل.

وتبرز أهمية الجينيريك في الأعمال التاريخية والدينية بصفة خاصة، لكونه يضطلع بدور مضاعف، يتمثل في إعادة تشكيل الماضي بصرياً، واستحضار أجواء الحقبة الزمنية، مع الحفاظ على البعد القيمي والمرجعي للنص الدرامي، فهو يهيئ المتلقي نفسياً وجدانياً للدخول في عالم السرد، ويضبط طبيعة التلقي بما ينسجم مع قداسة الشخصيات والأحداث المعروضة.

وانطلاقاً من هذا التصور، يغدو جينيريك مسلسل عمر نموذجاً دالاً لدراسة آليات إنتاج المعنى في الدراما التاريخية الإسلامية، إذ يجمع بين البعد الجمالي والوظيفة الدلالية، ويقدم خطاباً بصرياً سمعياً محكوماً بمرجعية دينية وتاريخية واضحة، الأمر الذي يجعل من تحليله وفق مقارنة سيميولوجية مدخلاً لفهم كيفية توظيف العلامات المرئية والسمعية في بناء المعنى القيمي والتاريخي داخل العمل الدرامي، وبناء على ذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما هي البنية الدلالية التي يقدمها جينيريك مسلسل عمر؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية جملة من التساؤلات:

- ما مظاهر الجماليات التشكيلية للديكور في جينيريك مسلسل عمر، وكيف أسهمت في بناء الفضاء الدلالي للعمل؟

- ما الأبعاد الدلالية والرمزية للأزياء الموظفة في جينيريك مسلسل عمر، وما علاقتها بالسياق التاريخي والشخصيات؟
- ما دلالات المدونة اللونية المعتمدة في جينيريك مسلسل عمر، وكيف تسهم في توجيه القراءة السيميائية للمشهد الافتتاحي؟
- ما الدلالات السيميائية للإضاءة في جينيريك مسلسل عمر، ودورها في إنتاج المعنى وتعزيز البعد الرمزي؟
- ما الوظيفة الدلالية للموسيقى المصاحبة لجينيريك مسلسل عمر، وكيف تسهم في تشكيل الأثر الوجداني وترسيخ البعد القيمي والدرامي؟

أهمية الدراسة

- تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على عنصر بصري بالغ الأهمية في الأعمال الدرامية، وهو "الجينيريك"، الذي غالبًا ما يُنظر إليه كجزء هامشي رغم كونه يشكل البوابة الأولى التي تهئ المتلقي للدخول إلى العالم الدرامي، ويُعدّ جينيريك مسلسل "عمر" نموذجًا بصريًا فنيًا متكاملًا يعكس رؤية إخراجية مدروسة، تستحق التأمل والتحليل، كما تبرز أهمية هذه الدراسة في:
- سد فراغ بحثي في مجال تحليل الجينيريك كمادة مستقلة قابلة للدراسة السيميولوجية، خاصة في الدراما الإسلامية التاريخية.
 - الإسهام في تطوير التحليل البصري للأعمال الدرامية من خلال تفكيك رموز وعناصر الصورة (الديكور، الأزياء، الألوان، الإضاءة، الموسيقى...).
 - تقديم قراءة عربية معاصرة لمسلسل ديني أثار جدلاً فنيًا ودينيًا، ما يفتح آفاقًا جديدة لفهم الجماليات في الإنتاجات الإسلامية المرئية.
 - إبراز دور الجينيريك في تشكيل الهوية البصرية للأعمال الدرامية، والتأثير في المتلقي منذ اللحظة الأولى، بما يعزز البعد القيمي والتواصل للعمل الفني.

الدراسات السابقة

حظيت الدراسات السيميولوجية باهتمام متزايد في حقل الإعلام والاتصال، وامتدت تطبيقاتها إلى تحليل الخطاب البصري في السينما والدراما التلفزيونية والإعلانات وغيرها، ومع ذلك، فإن الاهتمام التحليلي بالجينيريك كخطاب مستقل بقي محدودًا، وغالبًا ما يتم إدراجه ضمن الدراسة العامة للمسلسل دون تحليل خاص بمكوناته الدلالية والجمالية.

من بين الدراسات التي قاربت موضوع الجينيريك بشكل مباشر، نجد دراسة جمال قواس (2014) الموسومة بـ "الجينيريك في المسلسلات التلفزيونية العربية"، والتي تناولت الجينيريك كعنصر فني له وظائف بنائية وترويجية، لكنها بقيت في إطار الوصف العام دون التعمق في التحليل السيميولوجي متعدد المستويات.

أما في الجانب البصري، فقد خصّت غانية زيوي (2016) فيلم Avatar بدراسة سيميولوجية حول "جماليات المكان"، حيث اعتمدت قراءة سيميولوجية لمكونات الفضاء السينمائي، غير أنّ دراستها ركزت على السينما الغربية وأهملت السياقات الثقافية والدينية في الأعمال العربية.

وفي حقل تحليل الأزياء التاريخية في الدراما، نجد دراسة الشيماء أحمد طلعت عبد العزيز (2010) التي ركزت على أزياء الدراما التاريخية خلال عقد التسعينيات، مع تحليل وظيفي لأبعاد اللباس في بناء الصورة الدرامية، لكنها لم تتناول السياق السيميولوجي المعمق للأزياء ضمن الجينيريك أو المقدمة.

كذلك نجد دراسة هاجر أبو زيد (2017) التي تناولت العلاقة بين التعرض للدراما التاريخية ومستوى المعرفة بالتاريخ الإسلامي، وقدمت مؤشرات مهمة حول أثر الأعمال الدرامية الإسلامية في تشكيل الوعي العام، دون أن تدرس الأدوات الجمالية البصرية التي تسهم في هذا الأثر، كالموسيقى واللون والإضاءة.

من جهة أخرى، نجد دراسات نظرية مؤسسة في الحقل السيميولوجي، على غرار كتاب فرانسوا شوفالدو وآخرين (1995) "مدخل إلى السيميولوجيا: نص وصورة"، الذي أسس للتمييز بين العلامات البصرية واللغوية، ويبيّن تداخل الطبقات الدلالية في تحليل الصورة.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الدراسات السابقة قدّمت مداخل نظرية وميدانية متعددة في تحليل الصورة والدراما، غير أن أياً منها لم يتناول الجينيريك بوصفه نصاً دلاليّاً قائماً بذاته في السياق العربي الإسلامي، ما يمنح هذه الدراسة طابع الجِدّة، ويجعلها محاولة علمية لرد الاعتبار لهذا الفضاء البصري المهم، من خلال مقارنة سيميولوجية شاملة تُسهم في الكشف عن رمزية العناصر الجمالية، وتبيّن وظيفتها في بناء المعنى.

أهداف الدراسة

- تحليل جماليات الديكور في جينيريك مسلسل عمر، من خلال رصد تكوين الفضاء البصري وتمثيله للزمن والمكان التاريخي.
- الكشف عن البعد الدلالي للأزياء المستخدمة في الجينيريك بوصفها رموزاً مرئية تعبّر عن الانتماء الثقافي والديني، وتؤدي دوراً في بناء الهوية البصرية للمسلسل.
- دراسة المدونة اللونية داخل الجينيريك، وفهم دلالاتها النفسية والرمزية في تعزيز الطابع الدرامي والروحي للعمل.
- تحليل توظيف الإضاءة من حيث نوعها (طبيعية، جانبية...) واتجاهها، باعتبارها أداة إشارية تُسهم في ترسيخ الجو التاريخي، وتوليد تباينات بصرية تؤدي دوراً سيميائياً في دعم المعنى.
- استقراء الوظيفة الدلالية للموسيقى المصاحبة للجينيريك والكشف عن بعدها الروحي داخل الخطاب البصري العام.

أولاً: مفاهيم الدراسة

1- البنية الدلالية: هي: "شبكة من العلاقات التي تربط بين مفردات أو مفاهيم لغوية، حيث تتكوّن من عُقد معنونة بعناصر معجمية، تتصل فيما بينها بروابط دلالية تحمل معلومات عن معانيها؛ وتُظهر هذه الشبكات أن المعنى لا ينبثق من العناصر منفردة، بل من علاقاتها المتبادلة داخل بنية كلية"¹.

ويُعدّ فهم البنية الدلالية أساسياً في تحليل الخطاب السمعي البصري، خاصة في الجينيريك، الذي يُعدّ فضاءً مركباً تُوظّف فيه عناصر متعددة (الصوت، اللون، الحركة، الإضاءة، الأزياء...) لتكوين رسالة رمزية مكثفة تمهّد لمضامين العمل، وتوجّه المتلقي نحو قراءته ضمن إطار ثقافي وإيديولوجي متكامل.

2- الجينيريك: كلمة فرنسية شاعت في الاستعمال يقابلها في اللغة العربية كلمة "مقدمة" الفيلم أو المسلسل"، وفي دول المشرق العربي يستخدمون كلمة التتر كمرادف للجينيريك². ويمكن أن نلاحظ نوعين أساسيين في تصميم مقدمات المسلسلات، فالنوع الأول يتمثل في مجموعة من اللقطات والمشاهد عادة ما تختار من أقوى وأحسن لقطات ومشاهد المسلسل، ثم يتم التركيب بينها بشكل معين، أما النوع الثاني فهو أكثر تعقيدا إذ يقترب بشكل كبير من كونه فيلم قصير يتم إنجازه بشكل مستقل، وهو مادة تحليل دراستنا³.

ونعني بالجينيريك في دراستنا مجموع اللقطات التي تم إنجازها بشكل مستقل عن المسلسل لتعرض قبل بدايته، يشار فيه إلى فريق العمل وبعض المحطات المهمة في المسلسل، وتقتصر دراستنا على جينيريك البداية فقط باعتبار أن جينيريك النهاية لا يحظى في الغالب بالمتابعة، كما تختفي فيه اللمسة الفنية.

3- المسلسل التلفزيوني: يتمثل في: "مجموعة حلقات تمثيلية يستغرق عرضها خمس أو سبع أو ثمان أو ثلاث عشرة أو ست عشرة حلقة أو أكثر، وكل حلقة من هذه الحلقات تؤدي إلى الأخرى في تسلسل ومنطقية، حيث تنتهي كل حلقة بقمة أو أزمة مثيرة لتعليق وتشويق المشاهد كي يحرص على متابعة الحلقة التالية لها وليظل معلقا بذهنه ووجدانه مع أحداث تلك الحلقة التي شاهدها كي تفوده ليتعرف على ما سيحدث في الحلقة التالية"⁴.

ثانيا: الخطوات العملية الإجرائية للتحليل السيميولوجي

نظرا لأن طبيعة دراستنا تتناول بالتركيز وبأكثر عمق المحتوى الباطن أو الضمني، فسيتم الاعتماد على تقنية التحليل السيميولوجي، وقد بين الباحث الدنماركي لويس يامسلاف الغرض منها قائلا: "هي مجموعة التقنيات والخطوات المستخدمة لوصف شيء باعتباره له دلالة في حد ذاته وبإقامة علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى"⁵.

بمعنى الكشف عن المعنى الحقيقي للرسائل وكذا المعاني الخفية الغائبة عن ذهن المتلقي لهذا تفيد في الرفع من القيمة الجمالية والاتصالية للصورة وتطوير حسن الملاحظة ودقة النظر واكتساب المعارف وتوسيعها⁶.

وقد تم الاعتماد على مقارنة رولان بارث القائمة على أساس أن ما يميز الصورة حضور رسالتين، رسالة دون سنن ورسالة مسننة تنمو الثانية انطلاقا من الأولى بمعنى:

1- المستوى التعييني: يشمل التقطيع التقني تليه القراءة التعيينية التي نعني بها التعرض الأولي للصورة والتعرف عليها وأخذ انطباع أولي عنها، أي كل ما يلفت انتباهنا وتلتقطه عيوننا للوهلة الأولى دون تحليل العناصر الخفية التي تحتويها الصورة⁷.

2- المستوى التضميني: وهي القراءة الثانية للرسالة والصورة واستكشاف دلالاتها والقيم الرمزية التي تحملها وهي أعمق مستوى في قراءة الصورة⁸.

إضافة إلى الرسالة اللغوية، حيث يقصد بها النص اللغوي المرافق للصورة وقد حدد رولان بارث وظيفتين أساسيتين للرسالة اللغوية هما: الترسيخ والمناوبة.

ثالثاً: الدراسة التطبيقية

1- البطاقة التقنية لمسلسل عمر:

جهة الإنتاج	مركز تلفزيون الشرق الأوسط وتلفزيون قطر
سنة العرض الأول	2012
قناة العرض الأول	قناة MBC1
كاتب السيناريو	وليد سيف
اسم المخرج	حاتم علي
عدد الحلقات	31
مدة الحلقة	45د
ملخص العمل	يجسد سيرة ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ودوره في تاريخ الدعوة الإسلامية، فضلاً عن مزايا تلك الشخصية وفضائلها الخاصة التي جعلت منها مرجعاً ونموذجاً هادياً للمسلمين حتى وقتنا الحاضر.

المصدر: إعداد الباحثة

2- التقطيع التقني:

رقم اللقطة	مدة اللقطة / ثا	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	محتوى الصورة	الموسيقى الموظفة
01	04ثا	مقربة	عادية	زوم أمامي	شاشة سوداء مكتوب عليها: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" باللون الأصفر الذهبي.	موسيقى بايقاع هادئ
02	05ثا	مقربة	عادية	بانوراما عمودية من الأعلى للأسفل	شاشة سوداء مكتوب عليها: "اعتمد النص والحوار على المراجع التاريخية وراجعته ودققه لجنة من كبار العلماء المسلمين".	موسيقى بايقاع هادئ
03	05ثا	مقربة	عادية	بانوراما عمودية من الأعلى للأسفل	شاشة سوداء مكتوب عليها اسم الشركتين المنتجتين للمسلسل.	موسيقى بايقاع هادئ
04	05ثا	مقربة	عادية	بانوراما عمودية من الأعلى للأسفل	شاشة سوداء مكتوب عليها اسم المسلسل "عمر" باللون الأصفر مشكلاً باللون الأحمر، وتحت اسم الكاتب وليد سيف.	موسيقى بايقاع هادئ

05	06ثا	مقربة	عادية	زووم أمامي	تغير الشاشة إلى اللون الأبيض مكتوبا عليها اسم المخرج حاتم علي باللون الأصفر.	موسيقى بإيقاع هادئ
06	10ثا	مقربة جدا	غطسية	زووم أمامي	خريطة مكتوب عليها المدينة، مكة، جدة، ثم يتم التركيز شيئا فشيئا على مكة.	تصاعد تدريجي للموسيقى
07	10ثا	عامة	عادية	ثابتة	مشهد عام لمكة والكعبة.	استمرار التصاعد الموسيقي
08	11ثا	مقربة جدا	غطسية	تنقل أمامي	خريطة تظهر عليها أسماء الحبشة، مصر، ثم أهرامات مصر.	ثبات نسبي في الإيقاع
09	06ثا	عامة	عادية	ثابتة	منظر لمدخل مكان يبدو معبدا، على جانبيه تماثيلان كبيران، وعلى جدرانه رسوم فرعونية.	بدء تصاعد جديد
10	06ثا	مقربة جدا	غطسية	زووم أمامي	خريطة تظهر عليها الإسكندرية ثم دمشق ويتم التركيز على دمشق.	تصاعد تدريجي جديد
11	03ثا	عامة	عادية	ثابتة	منظر عام لأسوار مدينة.	استمرار التصاعد
12	05ثا	مقربة جدا	غطسية	بانوراما دائرية	خريطة مكتوب عليها أنطاكية وبلاد الشام.	تصاعد مستمر - نغمة ملحمية واضحة تدخل الموسيقى
13	10ثا	عامة	غطسية	بانوراما أفقية إلى اليمين إلى اليسار	معركة بين جيشين مع وجود فيلة.	الذروة الموسيقية - دخول الطبول، نبرة صدامية
14	08ثا	عامة	عادية	ثابتة	منظر للكعبة وحولها عدد من المعتمرين أو الحجاج بلباس الإحرام.	انخفاض نسبي في الإيقاع - نغمة روحانية هادئة
15	13ثا	مقربة جدا	غطسية	زووم خلفي	عدد كبير من الحجاج يطوفون حول الكعبة، تحل محلها صورة خريطة يتم التركيز فيها على اسم مكة.	استمرار الانخفاض مجدداً
16	05ثا	عامة	عادية	ثابتة	سحب ببضاء، مكتوب عليها عنوان المسلسل "عمر" باللون الذهبي ومشكل بالأحمر.	استمرار الانخفاض مجدداً

المصدر: إعداد الباحثة

3- المستوى التعييني: امتد جينيريك مسلسل عمر على مدى دقيقتين واثنتي عشرة ثانية، تضمن خلالها ست عشرة لقطة تنوّعت بين اللقطات المقربة والعامة، في بناء بصري دقيق يُراعي إيقاع التلقي وتدرّج المعنى، وقد خُصّصت اللقطات الخمس الأولى لتأطير العمل وتعريف المتلقي بمكوناته، حيث اعتمد المخرج فيها على اللقطة المقربة (Close-up)، مقرونة بالزاوية العادية (على مستوى النظر)، ما أضفى ديناميكية على التكوين البصري ومنح الصورة بعداً سيميولوجياً يوحى بالتحكم والهيمنة البصرية على الموضوع.

أما من حيث حركة الكاميرا، فقد غلب عليها استخدام البانوراما العمودية (Tilt down) من الأعلى إلى الأسفل، بهدف استعراض المحتوى البصري على الشاشة، لاسيما اسم المسلسل والمخرج، في انسجام مع الوظيفة التقديمية للجينيريك، ويُشكّل هذا الأسلوب الانتقالي المدروس جزءاً من البنية الدلالية للعمل، إذ لا يكتفي بعرض معلومات، بل يُسهم في إنتاج المعنى بصرياً وتوجيه انتباه المتلقي نحو البعد الرمزي والتقني للمقدمة.

جاءت اللقطات من السادسة إلى الثانية عشرة بتتابع بصري ذكي، مزج بين الخرائط والمشاهد الواقعية، في تناغم يربط المكان بالخريطة بشكل مباشر، فكل لقطة لخريطة تُشير إلى موقع معين، تتبعها لقطة حيّة تُجسد هذا الموقع بصرياً، فعلى سبيل المثال، تُظهر اللقطة العاشرة خريطةً مكتوباً عليها 'الإسكندرية' ثم 'دمشق'، مع تركيز تدريجي على اسم دمشق عبر زووم أمامي، تليها مباشرةً اللقطة الحادية عشرة التي تعرض مشهداً عاماً لأسوار مدينة يُفترض أنها دمشق استناداً إلى الربط البصري مع اللقطة السابقة.

أما اللقطتان 14 و15، فقد تميزتا بأسلوب إخراجي مختلف عن سابقتيهما؛ حيث تبدأ اللقطة 14 بمشهد بانورامي يظهر الكعبة المشرفة محاطة بجموع غفيرة من المعتمرين أو الحجاج بلباس الإحرام الأبيض، تليها مباشرةً لقطة مقربة جداً، بزاوية غطسية وحركة زووم خلفية، تُبرز مشهداً ديناميكياً للطائفين حول الكعبة، بعد ذلك تنتقل الصورة إلى خريطة تتركز فيها الرؤية على اسم "مكة". ويُختتم الجينيريك بلقطة عامة وكاميرا ثابتة وزاوية تقليدية، تُظهر شاشة يغلب عليها مشهد سُحب كثيفة، يتخللها ظهور اسم المسلسل بطريقة رمزية وهادئة.

4- المستوى التضميني:

الديكور: لا شك أن للديكور التاريخي أثراً كبيراً في إضفاء روح العصر الذي تدور فيه أحداث القصة الدرامية، فهو ذلك المكان الذي يجعل المشاهد ينتقل من خلاله عبر الزمان الماضي والذي يحدده كاتب السيناريو عند سرده لأحداث الرواية، كما يعطي الديكور التاريخي مجال إبداع أكبر لمهندس الديكور عن غيره من الديكورات المعاصرة⁹.

ويُعد الديكور من أبرز العناصر البصرية اللافتة في جينيريك مسلسل عمر، حيث جاء منسجماً إلى حد كبير مع الرؤية الإخراجية التي سعت إلى إعادة تشكيل أجواء تلك الحقبة بدقة عالية وتنفيذ فني متقن، وقد أضفت المعالجة التشكيلية للقطات خصوصية واضحة في توجيه حركة عين المتلقي داخل الفضاءات المكانية المعروضة، والتي تنقلت بين مشاهد المعارك وخرائط جغرافية تُمثّل مكة والشام ومصر.

وقد تم توظيف علاقات تتابعية مدروسة بين لقطات متباينة الحجم (مقربة جداً وعامة)، إذ يبدأ التسلسل البصري بلقطة مقربة لموقع معين داخل الخريطة، تليها لقطة عامة للمكان ذاته في واقعه الدرامي، ما يُحدث تواصلاً بصرياً بين الرمزي والواقعي، واعتمد المخرج على حركة كاميرا انسيابية

تربط بسلسلة بين أسماء المدن الكبرى في الفضاء الإسلامي (مكة، المدينة، دمشق، الإسكندرية...)، في مشهدية تنقل المتلقي من الخارطة إلى الجغرافيا الحية.



صورتان من اللقطتين 06 و 07 من جينيريك مسلسل عمر

ولم تُستخدم الخريطة هنا كمؤشر جغرافي فحسب، بل اكتسبت وظيفة رمزية عميقة، إذ تحوّل حضورها من مجرد تمثيل مكاني إلى تجربة بصرية تُجسّد رمزية الفتح الإسلامي في عهد الخليفة عمر، ما يمنح المشاهد شعورًا بتجلي القيم الإسلامية وانتصارها في الوعي البصري.

برز الفضاء الخارجي في جينيريك مسلسل عمر بوصفه أداة تأسيس بصري للمكان التاريخي الذي تجري فيه أحداث المسلسل، حيث قدّمت المشاهد الأولى رؤية بانورامية تسمح للمشاهد بالإلمام العام بالزمن والمكان والبيئة المحيطة، فقد تم الكشف عن جزء كبير من محتويات الكادر، بما يرسّخ الإحساس بالانغماس في زمن الرسالة والفتوحات، ويُمهّد نفسيًا ومعرفيًا للدخول في العالم الدرامي للعمل.

وقد أشار **جميل الظاهر**، المختص بالشؤون الفنية في العمل، إلى أن: " ... هناك تدقيق في البناء الهندسي للمكان، حتى أنّه تم جرف جبل ليكون الشكل كما تصوره عبر ما نقل إلينا"¹⁰، وأكّد المخرج السوري **حاتم علي** عن مشكلة هذا النوع من الأعمال فقال: "إنّ أماكن الأحداث الأصلية تكاد تكون معروفة لجميع المسلمين في أنحاء العالم، لما تتميز به هذه البقعة الجغرافية من قداسة ومكانة في وجدان المسلمين، وبالتالي فإنّ إحدى الصعوبات كانت البحث عن بيئة مشابهة لمدينة مكّة مثلاً، وهو أمر في غاية الصعوبة، لأنه لا يمكن أن تجد مكاناً مشابهاً أو مطابقاً لمكان آخر، وهو أمر شبه مستحيل"¹¹، وهو ما يفسر الحضور الرمزي والتمثيلي المكثف للفضاء الخارجي في الجينيريك، حيث لم يكن الهدف إعادة إنتاج المكان كما هو فقط، بل أيضاً نقل إحساسه الرمزي وقيّمته التاريخية والدينية.

اعتمد المخرج في جينيريك مسلسل عمر على توظيف اللقطة العامة (Long Shot) بشكل دالّ لإبراز ضخامة المجاميع البشرية المشاركة في مشاهد المعارك، حيث أظهرت الأعداد الهائلة من الكومبارس التي تُجسّد حجم الجيوش، وتم تعزيز هذا التأثير البصري عبر استخدام تقنيات رقمية متقدمة ثلاثية الأبعاد، ما ساهم في مضاعفة الإحساس بالقوة والرهبة التي تُضفيها تلك المشاهد على المتلقي.

وقد شكّلت الطبيعة الواسعة خلفية مكانية مثالية لمعالجة هذه المشاهد، إذ لم تقتصر وظيفتها على تأطير الحدث، بل ساعدت في ترسيخ أجواء المعركة بوصفها تجربة نفسية وبصرية، وضمن هذا السياق، عمد المخرج إلى التركيز على الغبار الكثيف في المعارك، لإبقاء مصير المعركة أو أحداثها أو انتصار

أحد الطرفين غامضاً، وهذا من العوامل التي تساعد على شد انتباه المتلقي وخلق حالة من التواصل بينه وبين المسلسل وكذلك خلق حالة من الترقب والتشويق والاثارة لدى المتلقي¹². جاءت صورة الفيلة في جينيريك مسلسل عمر كعلامة أيقونية تُحيل مباشرة إلى معركة القادسية، التي تُعدّ من أضخم المواجهات الحربية في التاريخ الإسلامي خلال خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد خاضها جيش المسلمين، وعدده قرابة 30 ألفاً، بقيادة سعد بن أبي وقاص، ضد جيش فارسي قُدّر بنحو 200 ألف جندي يتقدمهم 33 فيلاً حربياً¹³، ويُعيد الجينيريك بذلك استحضار هذا الحدث الفاصل، لا بوصفه واقعة عسكرية فحسب، بل كرمز للنصر الإيماني والانتصار الحضاري للإسلام.



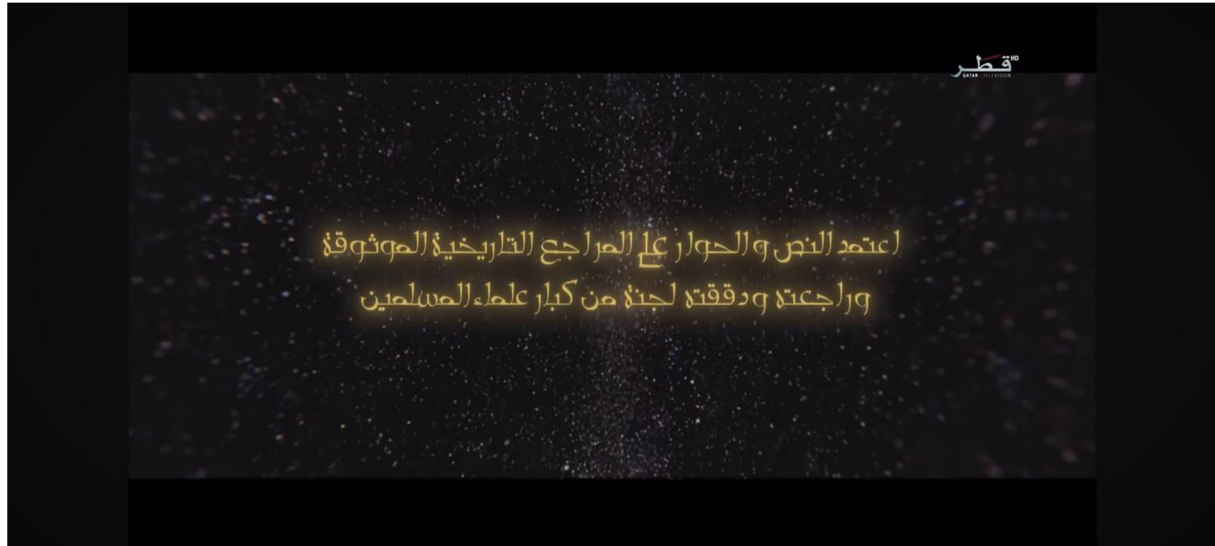
يحيل إلى معاني العدل والحزم والبطولة، وبهذا التوظيف يتكامل السيف مع تمثيل شخصية عمر بن الخطاب الذي اشتهر تاريخياً بالحزم والعدل، فيُصبح السيف هنا أكثر من مجرد أداة قتال، بل علامة دلالية مكثفة تحمل معاني السلطة الأخلاقية والقيادة الراشدة.

تم توظيف اللقطة العامة في جينيريك مسلسل عمر لتركيز الانتباه على مشهد الحج والطواف حول الكعبة، حيث ترك المخرج عمداً فضاءً بصرياً مفتوحاً وممتداً أمام حركة الحُجّاج، ما يعزز الإحساس البصري بسيطرة المسلمين على الحرم المكي، بعد أن كان خاضعاً للجاهلية والوثنية، وقد جاء هذا التكوين البصري منسجماً مع البنية السردية للجينيريك، التي ابتدأت بتصوير مكة في زمن ما قبل الإسلام، لتنتهي بلقطة ختامية مؤثرة تُظهر طواف المسلمين حول الكعبة، بما يُجسّد رمزياً فتح مكة وانتصار الإسلام على القوى المعادية له.

وقد تم الانتقال بين المشاهد بطريقة انسيابية ومتدرجة، بعيداً عن القطع السريع أو المفاجئ، مما منح الجينيريك طابعاً تأملياً هادئاً، يُعبّر عن الجدية والوقار المرتبطين بالمحتوى الديني والتاريخي للعمل، ويُسهّم في توجيه المتلقي نحو قراءة أعمق للمشهد باعتباره لحظة اكتمال رمزية في مسار التحول من الوثنية إلى التوحيد.

اضطلعت الرسالة الألسنية (Message linguistique) بدور دلالي محوري في افتتاح جينيريك مسلسل عمر، حيث حلت محل التمثيل الأيقوني في المشاهد الأولى، من خلال عرض عبارات خطية

تظهر على خلفية سوداء في سلسلة من اللقطات التمهيدية، وقد منح هذا التوظيف النصي الجينيريك طابعاً توثيقياً يسبق التعبير البصري ويؤطره تأويلياً، ويُضفي عليه مسحة من الجدية والتاريخية. وتُشير هذه العبارات إلى المراجع التي استند إليها العمل، كالمصادر التاريخية، واسم كاتب السيناريو، والمخرج، مما يُضفي على الجينيريك مصداقية معرفية تعزز من ثقة المتلقي، ويمكن الاستشهاد بذلك عبر العبارة التالية التي وردت في الجينيريك نصاً: "اعتمد النص والحوار على المراجع التاريخية الموثوقة، وراجعته ودققته لجنة من كبار العلماء المسلمين."



صورة من اللقطة 02 من جينيريك مسلسل عمر

تأكيداً على المراجعة التاريخية للمسلسل كونها مرحلة أساسية يمر بها في مراحل إنتاجه، وإبراز هذه النقطة للمشاهد من خلال الكتابة في الجينيريك يُعبّر عن وعي بصري لغوي يُزاوج بين البعد الجمالي والبعد المرجعي.

الأزياء: تلعب الأزياء دوراً في إبراز مضمون العمل الدرامي، سواء في الأعمال المعاصرة أو التاريخية، ولكنها تحتاج إلى جهد وعناية في الدراما التاريخية، لأنها أحد العناصر الأساسية التي تعطي للعصر سماته وملامحه، فعن طريق الشفرات التي تحملها الأزياء يمكن أن تلمس زمكانية المشهد أو البيئة وغيرها من الدلالات، وفي جينيريك مسلسل عمر، لم تكن الأزياء مجرد لباس خارجي، بل بنية سيميولوجية مشحونة بالدلالات الثقافية والرمزية، فقد تباينت الخامات المستخدمة في أزياء جينيريك مسلسل عمر بين الخامات الطبيعية المستخدمة في الملابس المدنية العادية والملابس الحربية وتتجلى الأبعاد الرمزية للأزياء في التفريق بين الأدوار الاجتماعية والدينية والعسكرية.

برز في الجينيريك حضور قوي لأزياء تعكس الطابع العربي البدوي الأصيل، من خلال استخدام العمام والمصنوعة من أقمشة طبيعية ومحاكاة يدوياً، ما يمنحها مسحة واقعية تنمهي مع البيئة الصحراوية، وهي تعكس المرحلة التي تدور فيها الأحداث، إذ كان الرجال يلبسون العباءة التي انفرد بها العرب دون غيرهم من الشعوب، ولاسيما البدو فقد كانوا يستعينون بلبسها نهاراً ويلتحفون بها ليلاً، والعباءة رداء بسيط قوامها قطعتان تخطيطاً ببعضهما باليد، وفي القطعة العليا فتحتين لتمرير الذراعين منهما، يغلب عليهما اللون الأسود أو البني، وأما ما يتعلق بلباس الرأس، فقد كانت العمامة الأكثر أهمية

عند العرب من بين جميع أغطية الرأس، حيث ارتبطت بهم منذ أقدم العصور حتى قيل: "العمائم تيجان العرب"، وكان لبسها من عناوين الشرف والوجاهة، كما كان العربي يستعين بها على حماية رأسه من حرارة الشمس وتقلبات الجو¹⁴.



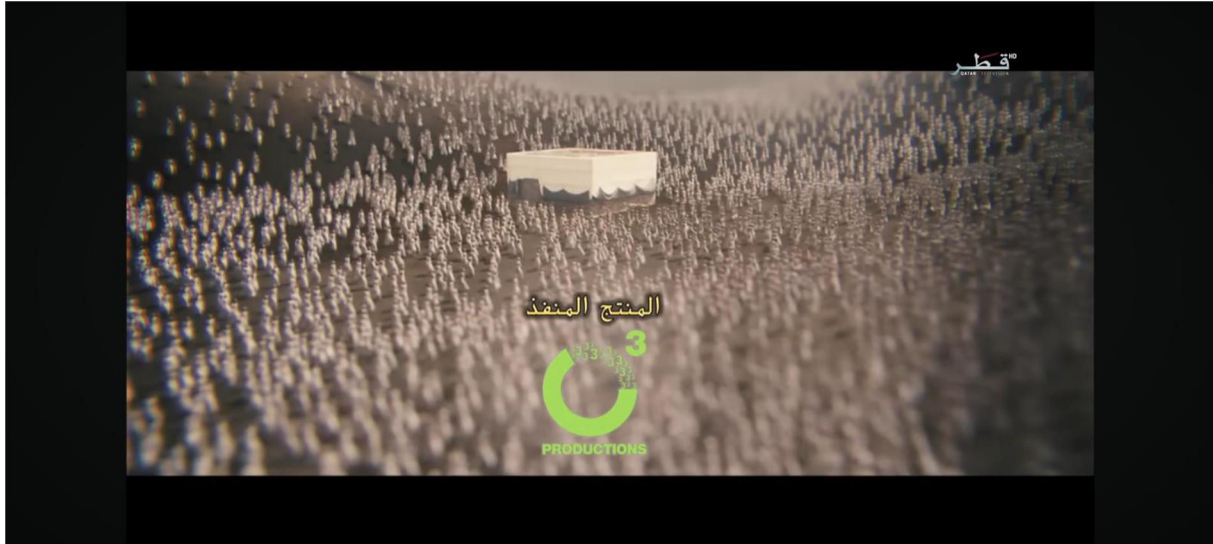
صورة من اللقطة 07 من جينيرك مسلسل عمر

بينما تشير الدروع الحديدية والسيوف والرايات السوداء إلى هوية الجيش الإسلامي، وتُستدعى تاريخياً كرموز للفتوحات والمعارك، فقد تم استخدام الدرع كخامة للباس الحربي، وهو ثوب من حلقات حديدية، لحماية البدن من العنق إلى الركبتين أو ما دونهما. كما شكّلت الرايات السوداء جزءاً من المكملات الملبسية ذات البعد الرمزي العميق، حيث عُرفت في المرويات التاريخية بأنها كانت تُستخدم في غزوات المسلمين¹⁵، مما يمنحها في الجينيرك دلالة نضالية تعبّر عن الحضور القتالي والروحي للجيش الإسلامي، وتعزّز من صدقية المشهد وإحياؤه العقديّة والتاريخية.



صورة من اللقطة 13 من جينيرك مسلسل عمر

كما ظهر لباس الإحرام كتعبير سيميائي عن الانتماء العقدي ورمز من الرموز التي تكشف عن الهوية الإسلامية، وبهذا التوظيف، تندمج الأزياء في الجينيريك ضمن شبكة دلالية متكاملة تُعبّر عن وظائف متعدّدة: دفاعية، هوياتية، وعقدية، وتُسهّم في ترسيخ الصورة الرمزية للمسلمين الأوائل في وجدان المتلقي.



صورة من اللقطة 14 من جينيريك مسلسل عمر

المدونة اللونية: يلعب اللون دورا هاما في تأكيد الجو الدرامي للعمل الفني بوجه عام والدور الذي تلعبه الشخصية الدرامية بوجه خاص، وفي جينيريك مسلسل عمر، جاءت المدونة اللونية مدروسة بعناية، حيث تشكّلت من لوحة ترابية دافئة تسودها درجات البني والذهبي، مما يعكس البيئة الصحراوية وشروط الزمان والمكان، ويتمنح المشاهد إحساسا بالجديّة التاريخية والمصدقية البصرية. وقد تحقّق التناسق اللوني في استخدام درجات ألوان متقاربة بين أزياء الشخصيات والخلفية الطبيعية للبيئة المكانية لها، مما أوحى إلى انتمائهم لهذه البيئة التي عاشوا فيها، حيث غلب اللون البني بدرجاته في الخرائط والمباني والأزياء، ليحيل على البيئة الصحراوية ويعكس انطبعا بالمادية والقسوة والشراسة¹⁶، كما يدل على الارتباط بالأرض والتمسك بها، ويدل سيكولوجيا على الراحة والشعور بالأمان والحاجة إليه في العلاقات العائلية والراحة المادية¹⁷.

وقد حرص فريق الإنتاج، بحسب تصريح المخرج حاتم علي، على أن تكون الأقمشة مصبوغة بطرق تقليدية للحصول على ألوان ترابية خالية من البهرجة الكيميائية، مما يُضفي على الصورة مصداقية بصرية وهدوء دلاليًا، يقول **حاتم علي** مخرج المسلسل في هذا الصدد: "تم حياكة أجزاء كبيرة من الملابس في مدينة حلب، حيث هناك بعض الآلات التقليدية وبعض هذه الأقمشة تم استيرادها من الهند، خاصة العمائم، وكثير من هذه الأقمشة كان باللون الأبيض وتم صباغته صباغة يدوية، لإخراج ألوان ترابية وليس فيها مشتقات كيميائية، وللحصول على وحدة لونية للعمل كله"¹⁸.

وهذا ما جعل مسلسل عمر يكسر نمطية الأعمال الدينية التقليدية التي غلب عليها تصوير الكفار كحفنة من الأشرار بوجوه قبيحة وطباع غليظة وثياب سوداء، تقابلها صورة المؤمنين الملائكية بملابسهم

البيضاء، حيث طبخت الألوان بشكل خاص لتكون قريبة مما روي عن هذه الفترة التاريخية¹⁹. مقابل ذلك، كُسرت هيمنة البني باستخدام الأزرق في الخرائط للدلالة على البحر أو الحدود الجغرافية، وهو لون يوحي بالهدوء والانفتاح، وكان نصيب اللون الأبيض خاصا برداء الإحرام والطواف حول الكعبة، بإيحائه إلى الصفاء والطهر والنقاء، مما يعزز البعد العقدي في العمل، وهو في محكم التنزيل رمز لأصحاب الجنة قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (106) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (107)﴾ (آل عمران: 107-160).

وَكَلَّوْنِ للرسالة اللغوية التي بدت على الشاشة السوداء في بداية الجينيريك، ظهر اللون الأصفر الذهبي كلغة تنبيه في بداية العمل ويرمز إلى الوعي والعقل وقدراته والفكر وأبعاده والتركيز الذهني والفهم الباطني والتألق والإشراق وعلى المقدرة على التصور والإبداع والإتقان²⁰، وكلها صفات اتسم بها الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الإضاءة: تُعدّ الإضاءة من أبرز العناصر الجمالية والتقنية في البناء السمعي البصري، غير أنّها في جينيريك مسلسل عمر تجاوزت وظيفتها الزخرفية لتتحول إلى لغة سردية بصرية تحمل أبعاداً روحية وتاريخية، فمن خلال تحليل الجينيريك، يتبيّن أنّ الإضاءة قد وُظِّفت بوعي بصري دقيق، بما يخدم السياق الزمكاني ويُعزّز الانغماس في بيئة العمل.

وقد تنوّعت الإضاءة بين الضوء الطبيعي والإضاءة الاصطناعية، حيث استخدمت الإضاءة الطبيعية بتوزيع متوازن في المشاهد الخارجية، مما وقرّ مناخاً بصرياً يُحاكي بيئة الجزيرة العربية، بسمائها الصافية وشمسها الساطعة، وهو ما ساعد على إبراز المعالم العمرانية، والفضاءات المفتوحة، والساحات الواسعة التي شكّلت خلفية للمواكب العسكرية والتجمّعات الكبرى.

تم توظيف الإضاءة الجانبية بأسلوب فني يُضفي طابعاً تاريخياً على المشاهد، من خلال خلق مناطق متناوبة من الضوء والظل على وجوه الشخصيات وعلى الجدران والمباني، هذا التوزيع المدروس للظلال ساهم في إبراز الملامح التعبيرية، ومنح المكان والشخصية وزناً وهيبة، لا سيما في المشاهد التي تُعظّم الكعبة أو تُشير إلى المدن الإسلامية الكبرى مثل مكة، المدينة، ودمشق.

ومن الناحية السيميولوجية، تُشكّل هذه الإضاءة غير المتجانسة رمزية بصرية للتحوّل من الجاهلية إلى الإسلام؛ حيث ترافق الإضاءة تطوّر السرد البصري من بداية داكنة مشحونة بالتشويق والقلق، نحو ذروة نورانية تمثّل الفتح والانتصار الروحي، فالضوء لا يعمل هنا كعنصر محايد، بل كمكوّن تعبيرية يتماهى مع التحوّلات الرمزية داخل الخطاب البصري، ويُعزّز البنية الدلالية للجينيريك.

الموسيقى: يمكن اعتبار المقدمة الموسيقية لمسلسل عمر استثناء في المقدمات الموسيقية العربية المعروفة بالكلمة المعبرة والصوت الطروب، لأننا شعوب "قوالة" بالأساس، تنتصر للكلمة أولاً وأخيراً، على خلفية أن "الشعر هو لسان العرب"، إذ يمكن أن يصطلح على المقدمة الموسيقية لمسلسل عمر بـ "الصامتة" وما هي بصامتة قطعاً فهي معبرة كونها نجحت في خلق أبعاد درامية إضافية بالتأكيد على تاريخية العمل وخصوصيته.

بدأت الموسيقى بإيقاع منخفض، عميق، وحزين، يعكس رهبة المرحلة ووقارها، ثم أخذت في التصاعد التدريجي، بما يوازي تصاعد الصور والمشاهد واللقطات، لتخلق إحساساً بالتحوّل والتحرّك داخل الزمن الدرامي، من الظلام إلى النور، ومن الجاهلية إلى الإسلام، هذا التصاعد في البنية الموسيقية

ساهم في تهيئة المتلقي نفسياً للدخول في عالم المسلسل، وربط بداية المشاهدة بإحساس الشرف والرهبة والجلال، ما يعكس هبة شخصية عمر بن الخطاب، ويضفي إحساساً بالعظمة والتاريخ الملحمي. وقد تميّزت الموسيقى بمزج فني بين الآلات الشرقية (مثل الناي والطبول) والآلات الأوركسترالية الغربية (مثل الكمان والتشيلو) مما يعكس روح المسلسل الذي يجمع بين الأصالة والإنتاج العصري، بين المحلية والعالمية، وتتماهى مع رؤية المسلسل الذي يسرد سيرة شخصية إسلامية ذات أثر عالمي، كما تخللت الموسيقى أحياناً استخدام للأصوات البشرية بنمط شبيه بالابتهالات أو الأناشيد، مما يضفي طابعاً روحانياً على الموسيقى.

نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الدراسة كما يلي:

- أظهر الديكور في الجينيريك قدرة على إعادة إنتاج الأمكنة التاريخية بروية إخراجية دقيقة، حيث تم المزج بين البنية التخطيطية للمكان والتمثيل الواقعي للمشهد، معزّراً بذلك البعد الدلالي ومضفيًا عمقاً بصرياً على السرد.
- ساهمت الأزياء في تجسيد البيئة الزمكانية والهوية الثقافية، من خلال انتقاء خامات وأشكال تعكس الأصالة والواقعية، وتُميز بين الأدوار الدينية والعسكرية والمدنية داخل الخطاب البصري.
- أظهرت المدونة اللونية حضوراً دلاليًا لافتاً، حيث منحت الجينيريك هوية بصرية موحدة عبر هيمنة الألوان الترابية التي تحيل إلى القسوة والانتماء والبيئة الصحراوية، مقابل توظيف اللون الأبيض في مشاهد الطواف بما يحمله من رمزية الطهر، وهو ما عكس مسار التحول من الجاهلية إلى نور الإسلام.
- جاء توظيف الإضاءة منسجماً مع هذا البناء الدلالي، إذ أدّت الإضاءة الطبيعية والجانبية وظيفية جمالية ورمزية، أسهمت في إبراز معالم الزمان والمكان، وتسلط الضوء على الوجوه والتفاصيل المعمارية، فضلاً عن استدعاء البعد الروحي المصاحب للتحول التاريخي.
- أثبتت الموسيقى المصاحبة قدرتها على أداء وظيفة تعبيرية عميقة، حيث ابتعدت عن القوالب التقليدية السائدة في المسلسلات العربية، لتغدو بمثابة "راوٍ صامت" يُمهّد، بنبرة شجية تأملية مهيبّة، لاستحضار الملاحم التاريخية وبناء الأثر الوجداني لدى المتلقي.

خاتمة

أظهرت الدراسة السيميولوجية لجينيريك مسلسل عمر أنّ الجينيريك لم يكن مجرد مقدّمة تقنية أو شكلية تمهّد لعرض المسلسل، بل كان نصّاً بصرياً سمعيّاً مركّباً، يحوي عناصر دلالية عميقة، ويؤدي وظائف سردية وجمالية متكاملة، تمهّد لولوج المتلقي إلى عالم تاريخي مقدّس، بحمولة بصرية وروحية كثيفة.

وقد نجح المخرج حاتم علي - بالتعاون مع طاقم فني محترف - في توظيف الجينيريك كعمل مستقل، يحمل في ذاته هوية العمل، رسالته، وإحساسه، مما جعل من مقدّمة مسلسل عمر تجربة جمالية متكاملة، تفتح شهية المشاهد - منذ اللحظات الأولى - للغوص في تفاصيل السرد التاريخي، وتُرسّخ في ذهنه صورة بصرية قوية عن الفاروق كرمز للعدل والقوة والإصلاح. وبناءً على ما توصّلت إليه الدراسة، تُقدّم التوصيات الآتية:

- ضرورة توجيه الأنظار البحثية نحو تحليل الجينيريكات التي توظف الرموز الدينية والتاريخية، لما تحمله من طاقة تعبيرية قادرة على إعادة إنتاج الذاكرة الجماعية وتثبيت المرجعيات الثقافية.

- حث المؤسسات الإعلامية والدرامية على تخصيص مساحة إبداعية مدروسة لمرحلة تصميم الجينيريك، سواء في البداية أو النهاية، لما لها من تأثير على إدراك الجمهور للمعنى العام، وانخراطه الوجداني في القصة.
- الاهتمام بتحليل الجينيريك في مختلف أنواع الإنتاج السمعي البصري (البرامج الوثائقية، الرسوم المتحركة، الأفلام)، وعدم حصر الدراسة في المسلسلات فقط، لما يشكّله الجينيريك من مفتاح أولي لفهم نبذة العمل واتجاهه القيمي.
- إجراء بحوث ميدانية لقياس مدى تأثير الجينيريك في تشكيل توقعات الجمهور وانطباعاته الأولى عن العمل الدرامي، انطلاقاً من عناصره الدلالية والبصرية.
- الاهتمام بتكوين مخرجي الجينيريك في المجال العربي وتوفير تكوينات متخصصة في تصميم الهوية البصرية للأعمال الدرامية، تراعي البعد الرمزي والدلالي في بناء المشهد الافتتاحي.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب

- 1- القرآن الكريم.
- 2- أحمد محمد النابلسي، الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1991.
- 3- رحاب رجب محمود حسان، فن تصميم الأزياء " دراسات علمية ورؤى فنية، دار العلوم، مصر، 2014.
- 4- رضوان بلخيري، صورة المسلم في السينما الأمريكية، مكتبة عراس، الجزائر، 2012.
- 5- ساعد ساعد، عبدة صبطي، الصورة الصحفية (دراسة سيميولوجية)، دار الهدى، الجزائر، 2011.
- 6- عصام عادل مرسي، دراسة جديدة لبعض تصاوير آل عثمان في ضوء مفرش من النسيج – دراسة أثرية فنية- في كتاب: دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية، دار الوفاء، ط1، مصر، 2005.
- 7- فرانسوا شوفالدون وآخرون، مدخل إلى السيميولوجيا (نص وصورة)، ترجمة عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 8- محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1986.
- 9- Zimmermann, Thomas Ede & Sternefeld, Wolfgang. Introduction to Semantics: An Essential Guide to the Composition of Meaning, Mouton de Gruyter, Berlin/New York, 2011.

الرسائل العلمية

- 1- الشيماء أحمد طلعت عبد العزيز، أزياء الأعمال الدرامية التاريخية المنتجة خلال الفترة من 1990/ 2000، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر، 2010.
- 2- نعيمة عطوي، البرامج الثقافية في قناة France 24 (دراسة تحليلية وسيميولوجية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011.
- 3- هاجر أبو زيد، العلاقة بين التعرض للدراما التلفزيونية التاريخية ومستوى المعرفة بالتاريخ الإسلامي لدى الجمهور، رسالة ماجستير، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2017.

المجلات

- 1- جمال قواس، الجينيريك في المسلسلات التلفزيونية العربية، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة قسنطينة 01، العدد 42، المجلد أ، ديسمبر 2014
- 2- عبد الرحمن برقوق، الإعلام الإسلامي وقضايا التنمية-دراسة تحليلية لبرنامج صناع الحياة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، العدد 02، المجلد 03، جوان 2011.
- 3- علي صباح سلمان، المعالجة الإخراجية لمشاهد المعارك في الدراما التاريخية مسلسل هولاكو أنموذجاً، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية، العدد الثاني، 2009.

4- غانية زيوي، جماليات المكان في فيلم " Avatar " للمخرج جيمس كامرون -دراسة تحليلية سيميولوجية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، العدد 01، المجلد 03، 2016.

المواقع الإلكترونية

1- أشرف محمد، معركة القادسية أسباب وحقائق تاريخية، تاريخ النشر: 2023-12-30 تاريخ الدخول: 2025-06-20 على الرابط:

https://radaarnews.com/77560?utm_source=rss&utm_medium=rss&utm_campaign=%25d9%2585%25d8

2- جميل ضاهر، تقنيات حديثة في الدراما العربية في مسلسل عمر، تاريخ النشر: 29 يوليو 2012، تاريخ الدخول: 2024/11/23 على الرابط:

<https://www.alarabiya.net/articles/2012/07/29/228957>

3- حاتم علي، مسلسل عمر سيغير صورة مغلوطة عن المسلمين، تاريخ النشر: 10 يوليو 2012، تاريخ الدخول: 2024/12/08 على الرابط:

<https://www.alarabiya.net/articles/2012%2F07%2F10%2F225557>

4- قناة العربية، أسرار وكواليس تصوير مسلسل عمر مع المخرج حاتم علي، تاريخ النشر: 27 أوت 2012، تاريخ الدخول: 2024/12/24 على الرابط،

<https://www.alarabiya.net/articles/2012%2F08%2F27%2F234523>

الهوامش:

¹- Zimmermann, Thomas Ede & Sternefeld, Wolfgang. Introduction to Semantics: An Essential Guide to the Composition of Meaning, Mouton de Gruyter, Berlin/New York, 2011, p 20.

²- جمال قواس، الجينيريك في المسلسلات التلفزيونية العربية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 42، المجلد أ، 2014، ص423.

³- جمال قواس، الجينيريك في المسلسلات التلفزيونية العربية، مجلة العلوم الإنسانية، (م.ن)، ص423.

⁴- محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1986، ص187.

⁵- ساعد ساعد، عبدة صبطي، الصورة الصحفية (دراسة سيميولوجية)، دار الهدى، الجزائر، 2011، ص15.

⁶- ساعد ساعد، عبدة صبطي، الصورة الصحفية (دراسة سيميولوجية)، (م.ن)، ص150.

⁷- فرانسوا شوفالدون وآخرون، مدخل إلى السيميولوجيا (نص وصورة)، ترجمة عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص13.

⁸- نعيمة عطوي، البرامج الثقافية في قناة France 24 (دراسة تحليلية وسيميولوجية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، ص22.

⁹- الشيماء أحمد طلعت عبد العزيز، أزياء الأعمال الدرامية التاريخية المنتجة خلال الفترة من 1990 / 2000، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر، 2010، ص114.

¹⁰- جميل ضاهر، تقنيات حديثة في الدراما العربية في مسلسل عمر، تاريخ الزيارة: 2024/11/23، على الرابط:

<https://www.alarabiya.net/articles/2012%2F07%2F29%2F228957>

¹¹- حاتم علي، مسلسل عمر سيغير صورة مغلوطة عن المسلمين، تاريخ الزيارة: 2024/12/08، على الرابط

<https://www.alarabiya.net/articles/2012%2F07%2F10%2F225557>

¹²- علي صباح سلمان، المعالجة الإخراجية لمشاهد المعارك في الدراما التاريخية مسلسل هولاكو أنموذجا، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، جامعة المستنصرية، بغداد، 2009، تاريخ الزيارة: 2024 / 12 / 27، على الرابط:

<https://www.iasj.net/iasj/download/868b3ee74bd238e1>

¹³ - أشرف محمد، معركة القادسية أسباب وحقائق تاريخية، تاريخ النشر: 30-12-2023، تاريخ الدخول: 20-06-2025 على الرابط:

https://radaarnews.com/77560?utm_source=rss&utm_medium=rss&utm_campaign=%25d9%2585%25d8

¹⁴ - عصام عادل مرسي، دراسة جديدة لبعض تصاوير آل عثمان في ضوء مفرش من النسيج - دراسة أثرية فنية- في كتاب: دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية، دار الوفاء، ط01، مصر، 2005، ص377.

¹⁵ - رحاب رجب محمود حسان، فن تصميم الأزياء - دراسات علمية ورؤى فنية، دار العلوم، مصر، 2014، ص120.

¹⁶ - رضوان بلخير، صورة المسلم في السينما الأمريكية، مكتبة عراس، الجزائر، 2012، ص97.

¹⁷ - أحمد محمد النابلسي، الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1991، ص58.

¹⁸ - قناة العربية، أسرار وكواليس تصوير مسلسل عمر مع المخرج حاتم علي، تاريخ الزيارة: 2024/12/24، على الرابط:

<https://www.alarabiya.net/articles/2012%2F08%2F27%2F234523>

¹⁹ - جميل ضاهر، تقنيات حديثة في الدراما العربية في مسلسل عمر، تاريخ الزيارة: 2024/11/23، على الرابط:

<https://www.alarabiya.net/articles/2012%2F07%2F29%2F228957>

²⁰ - عبد الرحمن برقوق، الإعلام الإسلامي وقضايا التنمية - دراسة تحليلية لبرنامج صناع الحياة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 02، جوان 2011، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص107.